(.لإزالة هذه الرسالة Unlimited قم بالترقية إلى .TurboScribe.ai تم نسخها بواسطة)

،سأقرأ نص العظة الآن وأطلب منكم الاستماع والتفكير فيه. هل هناك كلمة تجدها مهمة بشكل خاص أو ظلت عالقة في ذهنك؟ أو، نعم .دعنا نقول الكلمة الأكثر أهمية في النص. فالنص إذن يسير على هذا النحو. وهذه هي الشهادة أن الله أعطانا الحياة الأبدية

.وهذه الحياة في ابنه. من له الابن فله الحياة. من ليس له ابن الله فليست له الحياة

كتبت إليكم هذا لكي تعلموا أن لكم حياة أبدية أنتم الذين تؤمنون باسم ابن الله. إذن، ما هي الكلمة التي تجدها الأكثر أهمية في هذا النص؟ في .نظري، الكلمة الأهم هنا هي أن الله أعطانا الحياة الأبدية. من له الابن فله الحياة

ومن المثير للاهتمام أن الكتاب لا يقول أن من لديه ابن الله، مهما كان معنى ذلك، ستكون له الحياة الأبدية. هذا النص لا يتحدث عن حياة .أبدية موجودة بطريقة ما بعد الموت، بل إنه يتحدث عن الحاضر، عن هنا والآن. من له الابن هنا والآن فله الحياة الأبدية هنا والآن

إذن، ما يعنيه هذا حقًا، دعونا نلقي نظرة عن كثب على نقطتين. أولاً، من له الابن، ثانياً، له الحياة. أو بعبارة أخرى، ماذا يعني أن يكون لنا .ابن الله، وماذا يعني أن يكون لنا الحياة الأبدية؟ أولاً، احصل على ابن الله

أعتقد أن هذه العبارة، أن يكون لدينا ابن الله، تعني في نهاية المطاف أننا في نوع من العلاقة مع يسوع. كما يمكننا أن نقول اليوم، لدي .زوجة. ليس لدي زوجة بمعنى امتلاك واحدة، لدي هاتف محمول، ولكن ليس لدي زوجة

عندما أقول أن لدي زوجة، أعني أنني في علاقة مع امرأة، علاقة زوجية ملتزمة. لذا، لدي ابن الله، وهذا يعني بالنسبة لي أنني في نوع من العلاقة الملتزمة معه. قد تكون هناك أسئلة متابعة، على الأقل بالنسبة لي كانت هناك ثلاثة أسئلة، وهي: كيف أدخل في علاقة معه؟ كيف أستمر في العلاقة وكيف أعرف فعليا أنني في علاقة معه؟ وهذه الأسئلة تأخذنا مباشرة إلى قلب ما يعنيه الإيمان، ليس كحالة مجردة، بل .كعلاقة حية وديناميكية، علاقة تتطور وتنمو، وتحتاج أيضًا إلى الرعاية

كيف أستطيع الآن الدخول في علاقة مع ابن الله؟ كيف أدخل في علاقة مع الله؟ العلاقة تبدأ دائمًا بالخطوة الأولى. وفي حالة يسوع، هذا يعني أنني أفتح نفسي له. قد يبدو هذا مختلفًا جدًا؛ بالنسبة للبعض يبدأ الأمر بالصلاة، وللآخرين من خلال قراءة الكتاب المقدس أو من .خلال لقاء مع شخص آخر يعيش بالفعل هذه العلاقة

يتعلق الأمر بدعوة يسوع ليصبح جزءًا من حياتي وفي نفس الوقت أكون على استعداد لمنحه المساحة لتغييري. كيف أبقى في العلاقة؟ .العلاقة التي لا يتم رعايتها سوف تذبل. وهذا ينطبق على الناس، وأعتقد أنه ينطبق أيضًا على العلاقة مع يسوع

البقاء في علاقة يعني البقاء معها. وهذا يعني قضاء الوقت معه، من خلال الصلاة، من خلال التأمل في حياته وكلماته، من خلال الشركة .مع الآخرين المرتبطين به أيضًا. وهذا يعني دعوته إلى حياتك اليومية، ومناقشة القرارات معه وتركه يعاني مرارا وتكرارا

وكيف أعرف أني في علاقة معه؟ أعتقد أن السؤال أكثر صعوبة لأنه يحتوي على إجابة أقل موضوعية وهو أكثر شخصية. أعتقد أنك تستطيع معرفة ما إذا كنت في علاقة مع الله من خلال كيفية تغيرك من الداخل. إنها ليست دائمًا نقاط تحول كبيرة ودراماتيكية، بل غالبًا ما .تكون أشياء صغيرة

مزيد من الصبر، مزيد من السلام، مزيد من الثقة. ربما يمكنك معرفة ذلك أيضًا من خلال كيفية معاملتك للآخرين. عندما تبدأ برؤية الأشخاص من حولك بعيون مختلفة، بمزيد من الحب أو المزيد من التعاطف.

وفي كل هذا، يبقى شيء واحد حاسما بالنسبة لي. العلاقة ليست طريقا باتجاه واحد. فهو يزدهر بالتفاعل، والاستماع والتحدث، والعطاء والأخذ.

عندما أقول إنني أملك ابن الله، فهذا يعني أنه مستثمر في هذه العلاقة مثلما أنا مستثمر فيها. وهنا تصبح العلاقة مع يسوع مميزة جدًا. علاقتي مع زوجتي يمكن أن يتم حلها من قبلها.

يمكنها أن تقول، جوناس، أنا لا أريد هذا بعد الآن. الشيء المميز في العلاقة مع الله، أو مع يسوع، هو أن هذا الاحتمال غير موجود. إن يسوع مليء بالحب لك لدرجة أنه لن ينهي علاقته بك.

أعتقد أن هذا أمر لطيف في البداية، لكنه صعب للغاية أيضًا. لأن هذا الوعد لا ينطبق عليك فقط، بل على جميع الناس أيضًا. حتى أولئك الذين لا نحبهم.

حتى أولئك الذين ارتكبوا خطأً حقيقياً. حتى كل سياسي، مهما كان يميني. أجد أن تحمل هذا الأمر صعب للغاية في بعض الأحيان.

ولكن هذا هو نتيجة وجود إله يتوق إلى أن يكون في علاقة معنا. عندما أقول أن الله لا ينهي علاقته معنا أبدًا، لا أعني أنه يوافق على كل ما نفعله. النقطة المهمة هي أننا نستطيع تغيير الناس للأفضل بشكل أكثر فعالية عندما نكون في علاقة معهم.

ربما لديك شخص في عائلتك لا تشاركه آرائه السياسية. يمكنك أن تقول له، لا أريد أن يكون لي أي علاقة معك بعد الآن طالما أنك تصوت لهذا الحزب اليميني المعين. الوداع.

لقد أدليت بتصريح واضح. ولكن من الآن فصاعدا لم يعد لديك أي وسيلة للتأثير على هذا الشخص بشكل إيجابي. لأنه عندما تنتهي العلاقة، فإن إمكانية تغيير شيء ما للأفضل تنتهي عادةً.

وأعتقد أن هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إنهاء الله علاقته معنا، لأنه يقصد الخير لنا دون أن يوافق على كل ما نفعله. ولأنه يعلم أنه في النهاية لا يوجد شيء أفضل بالنسبة لنا من أن يكون في علاقة معنا. ولذلك، يمكنك الدخول في علاقة مع يسوع وإنهائها.

ويمكنك التأكد من أنه لن ينهي العلاقة معك. استعداده للدخول في علاقة معك لا ينتهي أبدًا. لذا فإن امتلاك ابن الله، ببساطة وباختصار، يعني أن تكون في علاقة مستقرة، في نوع من العلاقة الزوجية معه.

وأما السؤال الثاني فهو: هل لنا حياة أبدية؟ وقيل أن من له الابن فله الحياة الأبدية. من هو في علاقة مع يسوع له الحياة الأبدية.

ولكن ما هي هذه الحياة الأبدية إذن؟ لقد وجدت ما أعتقد أنه مقطع مثير للاهتمام للغاية من الكتاب المقدس حول هذا الموضوع. في يوحنا 17: 3 يقول يسوع، "وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته." وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك يا الله.

بالنسبة لي، هذا يعني أن الحياة الأبدية لا تتعلق بفترة زمنية لا نهاية لها، بل تتعلق بالاعتراف، وربما يعني هذا شيئًا مثل وجود علاقة عميقة وحية. إذا كان لدينا الابن، أي إذا كنا في علاقة ملتزمة مع يسوع، فهذا يعني أننا بالفعل جزء من واقع الله. هذا الواقع يغير الطريقة التي ننظر بها إلى حياتنا ونعيشها.

ربما نشعر بالسلام الداخلي لأننا نعلم أننا محبوبون وأن حياتنا لها معنى. نحن ننتمي إلى عائلة الله. إن معرفة أننا لسنا وحدنا أبدًا يمنحنا الدعم والأمان.

يعمل روح الله فينا ويغير تفكيرنا ومواقفنا وأفعالنا. ويصبح واضحًا فينا ومن خلالنا أننا نعيش بالفعل في عالم الله الجديد. وحتى في الأوقات الصعبة، يمكننا أن نثق بأن هذا العالم ليس كل شيء وأن الله سيحول كل شيء إلى الأفضل.

وبطبيعة الحال، فإن الحياة الأبدية تظل أيضًا وعدًا للمستقبل. يصف الكتاب المقدس هذه الفترة بأنها الوقت الذي نعيش فيه في حضرة الله الصافية. بدون معاناة، بدون انفصال، بدون موت، لكن هذا المستقبل لا يبدأ في وقت ما بعد موتنا.

إنها موجودة بالفعل في يسوع. وهذا هو العزاء العظيم والفرح الذي نجده في الإنجيل. الحياة الأبدية ليست وعدًا بعيدًا، بل هي حقيقة يمكننا أن نختبرها اليوم عندما نكون متصلين بالله.

أن أكون في علاقة مع يسوع يعني أنني أعيش حياة مليئة بالأمل والحب الذي يتجاوز هذا العالم. ومع ذلك، فإنه يأخذ شكله بالفعل في هذا العالم، إذا جاز التعبير، ويمكن تجربته والشعور به. بالنسبة لي، هذه هي قوة الحياة الأبدية، عندما نستطيع أن نختبر أبدية الله في هنا والآن، في حياتنا.

والآن في الممارسة العملية؟ فهل يمكن أن نختبر الحياة الأبدية عمليًا هنا والآن؟ بعض الأفكار، بعض الأفكار مني. ربما فقدت وظيفتك وتواجه مستقبلًا غير مؤكد. بدلاً من الوقوع في الخوف، ستجد السلام الداخلي من خلال الصلاة والثقة بالله.

ربما ستفكر في كلمات يسوع، ولا تقلق بشأن الغد وتجد السلام الداخلي الذي سيعطيك القوة للتفكير بوضوح والبدء من جديد. ربما كنت قد تعرضت لجرح عميق من قبل صديق. بدلاً من إعطاء مساحة للمرارة، اطلب من الله أن يساعدك على المغفرة.

وبعد مرور بعض الوقت، تجد القوة للبحث عن المحادثة واستعادة العلاقة. ربما لديك طفل صغير، اعتني به. إنه أمر مرهق حقًا في بعض الأحيان، ولكنك تدرك بعد ذلك أنه في اللحظات اليومية، عندما تقرأ كتابًا، أو تلعب، أو تستمع، فإنك تنقل محبة الله إلى طفلك.

العين بالعين. ولأنك تشعرين بحب الله لك، فإنك تستطيعين نقل الحب إلى طفلك بسهولة أكبر. ربما تلقيت تشخيصًا خطيرًا، ولكن بدلًا من أن تغمرك المخاوف، فإنك تشعر بالأمل والراحة من خلال إيمانك.

أنت تثق بأن حياتك بين يدي الله وتقرر أن تعيش الوقت المتبقي بوعي، لتعميق علاقتك وتشجيع الآخرين. ربما تقرر التبرع بجزء من دخلك للأشخاص المحتاجين، على الرغم من أنك لا تملك المال حاليًا. أنت كريم بنفسك وتشعر بفرحة عميقة، وتدرك أن الرضا الحقيقي .لا يأتي من الإنفاق على الاستهلاك، بل من الإنفاق على الآخرين

وبالمناسبة، هذا هو المبدأ الذي عاشه يسوع والمسيحيون الأوائل بالفعل. ربما تخرج في كثير من الأحيان إلى الطبيعة وتلاحظ بوعي .ألوان غروب الشمس، وحفيف الأوراق، وزقزقة الطيور؛ تشعر بالامتنان لهذه اللحظات وتشعر كيف أنها تجذبك حرفيًا إلى حضور الله .ستكون هذه بمثابة تجارب صغيرة من الأبدية بالنسبة لك

،ربما لديك مجموعة صغيرة من الأصدقاء المسيحيين، تجتمعون بانتظام للصلاة معًا، وتناول الطعام، ومشاركة الحياة. في هذا المجتمع يتم ممارسة الدعم المتبادل وتشعر بأن محبة الله يمكن الشعور بها أيضًا في المجتمع. ربما أنت خائف من اتخاذ القرار. في الصلاة سوف تشعر بالوضوح الداخلي والتشجيع لتجرؤ على القيام بشيء جديد، وربما حتى الخطوة الأولى في العلاقة مع يسوع، لفتح نفسك داخليًا، هنا .والآن، في المنزل أو هنا في كنيسة القيامة

من كان له ابن الله فله الحياة الأبدية، الحياة الأبدية التي لا تبدأ لاحقًا بل يمكن تجربتها الآن عندما نكون متصلين بيسوع وهذا يغير الطريقة التي نرى بها العالم والآخرين وأنفسنا. نعم، أعتقد أن العلاقة مع يسوع لا تغير كل شيء، لكنها تغير بعض الأشياء بشكل أساسي، ولهذا السبب أدعوك اليوم إلى تنمية هذه العلاقة مع يسوع، وبدءها، وبنائها، ومواصلتها مرة أخرى من خلال الصلاة، وسأقول الصلاة بصوت .عالٍ، وإذا أردت، يمكنك الانضمام إليها في قلبك. يسوع، أريد علاقة معك

لا أعرف بالضبط كيف سيبدو الأمر، ولكنني أريد أن أتخذ الخطوة الأولى. ساعدني على التعرف عليك بشكل أفضل، والثقة بك وإفساح .المجال لك في حياتي. أشكرك على حبك لي وعلى استعدادك دائمًا لبدء أو استعادة هذه العلاقة معي

.أدعوك لتكون جزءًا من حياتي. آمين

(.لإزالة هذه الرسالة Unlimited قم بالترقية إلى .TurboScribe.ai تم نسخها بواسطة)